

كشف الخفاء

1718 - عدو المرء من يعمل بعمله .

قال في المقاصد ما علمته حديثا ولكن قد اعتمد معناه بعض العلماء في الشهادات وقال القاري ليس بحديث وإنما رواه أبو نعيم عن سفيان بن عيينة أنه قدم مكة وفيها رجل من آل المكندر يفتي فقعد سفيان يفتي فقال المنكدري من هذا الذي قدم بلادنا يفتي ؟ فكتب إليه سفيان حدثني محمد بن دينار عن ابن عباس قال مكتوب في التوراة عدوي الذي يعمل بعلمي فكف عنه المنكدري انتهى . ومثله في الدرر .

وما أحسن ما قيل : .

لا تأمن مشاركا في رتبة ... ولو أنه الولد الذي لك يولد .
فلكل شيء آفة من جنسه ... حتى الحديد سطا عليه المبرد